[326] ويقول القاضي النعمان: إن النبي (ص) أمر عليا بأن يمضي بمن خف معه ليأخذ الثغرة عليهم، وقال: " فمن قاتلكم عليها فاقتلوه " (1). فخرج علي أمير المؤمنين عليه السلام في نفر من المسلمين، حتى أخذ الثعرة وسلمها إليهم. وتقدم عمرو، فلما رأى المسلمين، وقف هو والخيل التي معه، وقال: هل من مبارز (2). وكان ذلك كما يقول القاضي النعمان بعد شهر من الحصار (3) وقال غيره غير ذلك، كما ذكرناه في موضع آخر. وصفهم لعمرو: قالوا: وكان عمرو قد بلغ تسعين سنة. وقد حرم الدهن حتى

_____ المبتدأ والخبر ج 2 ق 2 ص 30. (1) شرح الاخبار ج 1 ص 294. (2) راجع المصادر التالية: مناقب آل أبي طالب ج 1 ص 198 والارشاد للمفيد ص 52 وكشف الغمة للاربلي ج 1 ص 207 و 203 والكامل في التاريخ ج 2 ص 181 وتاريخ الامم والملوك ج 2 ص 239 واعلام الورى ط دار المعرفة ص 100 ومجمع البيان ج 8 ص 342 وبحار الانوار ج 20 ص 302 و 253 وتاريخ الخميس ج 1 ص 487 وعيون الاثر ج 2 ص 61 والسيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 235 وتهذيب سيرة ابن هشام ص 193 ودلائل النبوة للبيهقي ج 3 ص 437 والبدء والتاريخ ج 4 ص 218 وبهجة المحافل ج 1 ص 266 والاكتفاء للكلاعي ج 2 ص 166 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 202 وتاريخ الاسلام للذهبي (المغازي) ص 239. (3) شرح الاخبار ج 1 ص 293. (*) _____